

# البحرين

## لمحة عامة

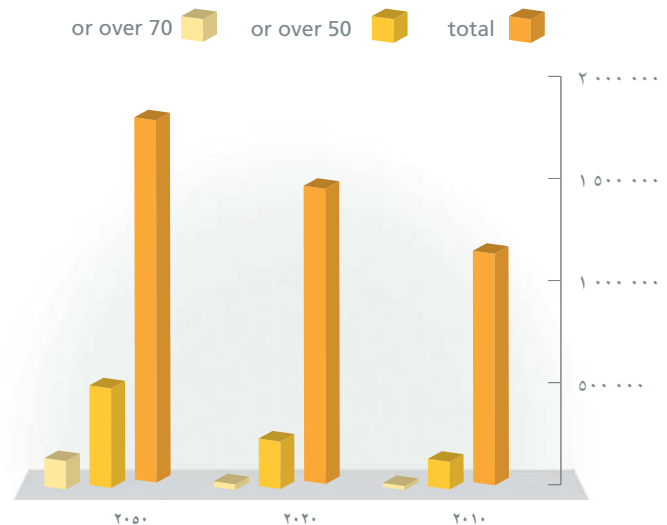
أدى النمو الاقتصادي في البحرين إلى تغييرات اجتماعية اقتصادية سريعة بين السكان البحرينيين، وأصبحت الأمراض غير المنقولة السبب الأول للأمراض والوفيات. كما أن عدد الأشخاص الذين يتجاوزن الستين عاماً يتزايد بسرعة وبات بالتالي ترقق العظم وكسور الهشاشة الناتجة عنه مشكلة صحية خطيرة.

بدأت الجمعية البحرينية لهشاشة العظام (BOS) نشاطها منذ العام ٢٠٠٠، والجمعية تعمل على توفير المعلومات والدعم لمرضى ترقق العظم وتعزيز التعليم للاختصاصيين العاملين في القطاع العام والخاص والضغط على الحكومة والسلطات الصحية لتغيير السياسات المعنية وتشجيع تمويل الأبحاث حول الوقاية من ترقق العظم وعلاجه.

وتكرّس الجمعية جهودها للحدّ من الإصابة بترقق العظم وتعزيز صحة العظام، وهي توفّر المعلومات لعامة الناس والاختصاصيين حول الجوانب كافة المتعلقة بالمرض وتقديم الدعم لمرضى ترقق العظم والأشخاص المعرضين للإصابة بكسور.

أطلقت الجمعية البحرينية لهشاشة العظام عدة حملات توعية للعامة ناجحة على مرّ العقد الفائت كما وفّرت الفحص بالموجات فوق الصوتية

## الرسم ١: توقّع نمو السكان في البحرين لغاية العام ٢٠٥٠



المرجع: مكتب الإحصاء السكاني الأميركي

والاستشارات الطبيّة. وقد تمّ تنظيم دورة حول تشخيص ترقق العظم في البحرين في شباط/فبراير ٢٠١٠ شكّلت نجاحاً باهراً إذ جذبت ٢٢٠ مشاركاً من مختلف أنحاء المنطقة.

## النتائج الرئيسية

يُقدّر عدد السكان الحالي في البحرين بـ ١,٢ مليون نسمة، و١٢٪ منهم يبلغ عمرهم ٥٠ عاماً أو أكثر و٥,١٪ منهم ٧٠ عاماً أو أكثر. ومن المتوقع أنه بحلول العام ٢٠٥٠ سيكون ٢٧٪ من السكان بعمر ٥٠ عاماً أو أكثر و٨٪ بعمر ٧٠ عاماً أو أكثر بينما سيزيد عدد السكان الكلي ليبلغ ١,٨ مليون نسمة (الرسم ١).

يتوقّع أنه بحلول العام ٢٠٢٥ سيزيد الطلب على العلاجات المتعلقة بالأمراض العضلية الهيكلية بنسبة ١٦٢٪ في البحرين.

## الوبائيات

تمّ إجراء دراسة عام ٢٠٠٧ في خمسة مراكز رعاية صحية أولية مختارة عشوائياً في البحرين لاختبار الترابط بين فقدان الأسنان وترقق العظم. وتمّ اختيار ١٧٠ امرأة في فترة ما بعد انقطاع الطمث وقياس الكثافة العظمية باستخدام الموجات فوق الصوتية. وتبيّن أنّ ٧,٢١٪ فقط من النساء المعنيات بالدراسة لديهنّ كثافة عظمية طبيعية، بينما ٥١,٢٪ يعانين من قلة العظم و ٢٧,١٪ يعانين من ترقق العظم ٢.

## كسور الورك

المعلومات غير متوفرة

## الكسور الفقرية، وغيرها من كسور الهشاشة

المعلومات غير متوفرة

## التشخيص

المعلومات غير متوفرة

## سياسة التعويض

توفّر البحرين للمواطنين تغطية للأدوية كافة التي لا تباع إلا بوصفة طبية الموزعة أو المعطاة في المرافق العامة شرط أن تكون مدرجة ضمن كتيّب الوصفات ٢٣ وأن يتم وصفها من جهة مصرّح لها. وقد يختار المرضى، في إطار القطاع العام، استعمال أدوية ذات علامة تجارية أو منتجات غير مدرجة ضمن كتيّب الوصفات التابع للقطاع العام، وبالتالي يدفعون ثمن هذه المنتجات بالكامل؛ والحالة الأخرى التي قد يضطر فيها المرضى إلى دفع ثمن المنتجات الصيدلانية هي في حالة المنتجات غير المتوفرة في المخزون. وقد تقطع أحياناً بعض الأدوية من المستشفيات الحكومية، ويُخبر المريض عند ذلك بين انتظار إجراءات التوريد الرسمية أو شراء الدواء/الأدوية بنفسه. ويتحمل المريض كامل تكاليف الأدوية المبتاعة من الصيدليات التي تباع بالتجزئة أو المزودين غير المتاجر بالتجزئة، إلا في حال كان يتمتع بتغطية خطة تأمين اختياري تدفع ثمن الأدوية. إنّ خطط التأمين الصحي الخاص الاختياري تؤدي نوعاً معاً دور «المسدّد السلبي» إذ تقوم بالتعويض للمشاركين فيها (المتوجّب عليهم تسديد التكاليف من مالهم الخاص أولاً ثم السعي للحصول على التعويض) عن تكلفة الأدوية الموصوفة. إلا أنّ بعض خطط التأمين تتطلب من المستفيد تشارك التكلفة مع شركة التأمين بالنسبة لتكاليف الأدوية.

## الكالسيوم والفيتامين "د"

حقوق، في العام ٢٠٠٢، حوالي ٨٠٪ من الرجال و٧٠٪ من النساء استهلاك الكالسيوم وفق تحديد المملكة المتحدة للجرعات المعيارية للمغذيات ٣. إنّ التوصيات الراهنة لمنظمة الصحة العالمية تقضي بـ ١٠٠٠ ملغ يومياً للرجال البالغ عمرهم بين ١٩ و٦٥ عاماً، و١٣٠٠ ملغ للبالغ عمرهم أكثر من ٦٥ عاماً. أما التوصيات للنساء فهي ١٠٠٠ ملغ يومياً للبالغ عمرهن بين ١٩ عاماً وسنّ انقطاع الطمث، و١٣٠٠ ملغ للنساء في فترة ما بعد انقطاع الطمث.

### الجدول ١: استهلاك الكالسيوم عند الحرنين

الرجال		النساء	
٥٠-١٩ عاماً	أكثر من ٥٠ عاماً	٥٠-١٩ عاماً	أكثر من ٥٠ عاماً
٥٨٨	٥٨٩	٤٩٨	٤٨٨

(ملغ) الكالسيوم

### المراجع

١. تمويل الرعاية الصحية في البحرين، وزارة الصحة، ٢٠٠٨.
٢. شهاب الصاوي، جامعة الخليج العربي، فقدان الأسنان كمنبئ لترقق العظم بين النساء البحرينيات ما بعد انقطاع الطمث، اجتماع مشترك بين الجمعية الدولية لقياس الكثافة العظمية السريري والمؤسسة الدولية لترقق العظم ٢٠٠٩.
٣. مملكة البحرين، وزارة الصحة، الدراسة الوطنية للتغذية للبالغين البحرينيين بعمر ١٩ سنة وما فوق، ٢٠٠٢.

